

عليك فلا تجعل حبلك بالغايل حجة على الله ورسوله فتركه بل ذهب
 الى النص ولا تضعف واعلم انه قد قال به قائل قطعا ولكن
 لم يصل اليك علمه هذا مع حفظ من ذنب العلماء ومولايهم
 واعتقاد حرمهم واما نتم واجتبا ذهب حفظ الدين وخطه
 فم رضي الله عنهم ذابرون بين الاجر والاهرين والفتنة
 ولكن هذا لا يوجب اهدار النصوص والاعاها وتقديم قول
 الواحد منهم عليها بنسبته انما علم منك فان كان قد ترك
 ذهب الى النصوص اعلم فهلا واقعدان كنت هادقا فمن
 عرض اقوال العلماء على النصوص ووزنها بينها
 ما خالف النص لم يهدر اقوالهم ولم يحطم جانبهم بل قلدي
 بهم فانهم كلهم امروا بذلك كما تكرر لك بل مما لفتهم ذلك
 لوفض محالفة اسهل من مخالفتهم العا عن الكليمة التي
 احروا بها من تقديم النص على اقوالهم وانما لفتهم فيها
 بدو الاحاديث النبوية ويقولون لو كان هذا الحديث
 صحيحا فان كان صحيحا قال لولم يعارضه خبر اخر باسمه لقال
 به الشافعي ان كان شافعي او مالك ان كان مالكا وهكذا
 اتباع الائمة كلهم وبرز ان الحديث والاخذ به مضل
 وان الواجب تفليد الائمة وان عارضت اقوالهم الاحاديث
 النبوية فاذا ذكر قولهم ما ثبت عن الائمة ذلك من ترك
 اقوالهم للعارضه للاحاديث وتأكيد وصاياهم بذلك
 واخبارهم بانهم رايعون عارض اكبر وضايقهم في
 حال الكلام استنوا وهموا فقد استسخت السريعة بالجمع
 وان كانت الاخبار الصحاح موجودة وكتبها مدونة

95

كاتب

Copyright © King Saud University